

الباب الثالث

الحالات النفسية

الطارئة

الباب الثالث

الحالات التنفسية الطارئة

في الحالة الطبيعية يكون التنفس سهلاً ولا يظهر على الإنسان أنه يؤدي أي مجهود.

الحالات الدالة على صعوبة التنفس:

- أن يكون معدل التنفس أسرع أو أبطأ من المعدل الطبيعي.
- أن يكون التنفس عميقاً أو سطحيًا.
- وجود صفير أو أزيز أو حشرجة أو أي صوت مصاحب للتنفس.
- يكون جلد المريض متعرقًا.
- يكون لون الجلد محمرًا، شاحبًا أو مزرقًا.
- شعور المريض بصعوبة بالتقاط أنفاسه (التنفس الجهدى).
- يشعر المريض بدوخة وعدم تركيز.
- يشعر المريض بالآلام في الصدر.

لاحظ أن:

- معدل التنفس الطبيعي لدى البالغين ١٢-١٦ مرة/دقيقة.
- لا يظهر على الإنسان الطبيعي أنه يؤدي أي مجهود أثناء عملية التنفس.
- معدل التنفس للأطفال من ٢٠-٣٠ مرة/دقيقة
- معدل التنفس لحديثي الولادة ٤٠-٦٠ مرة/دقيقة.

هل يتنفس المصاب أم لا ؟

يمكنك معرفة ذلك كما يلي:

انظر: إلى حركة الصدر.
اسمع: صوت الشهيق والزفير.
حس: برطوبة وحرارة الزفير.
عمل كل ذلك في حركة واحدة
كما هو مبين في الشكل..



القصة (انسداد مجرى التنفس)

- ❖ من أكثر حالات الجهاز التنفسي الطارئة شيوعاً .
- ❖ قد يكون الانسداد جزئي أو كلي .
- ❖ بالرغم من أن القصة أكثر شيوعاً لدى الأطفال إلا أن عدد الوفيات لدى البالغين أكبر بكثير .

من أهم المسببات:

- ❖ الانسداد بجسم غريب مثل: الطعام، ويعود ذلك إلى أسباب كثيرة منها:
 - ❑ عدم مضغ الطعام جيداً .
 - ❑ وضع كمية كبيرة من الطعام بالفم وخاصة قطع اللحم .
 - ❑ سرعة البلع .
 - ❑ اللعب والجري أو الضحك أثناء الطعام .
 - ❑ بعض الأدوات الصغيرة التي يضعها الأطفال في أفواههم .
 - ❑ تناول المواد الكحولية قبل أو أثناء الطعام .

* أسباب تشريحية .

مثل انسداد مجرى الهواء بواسطة اللسان مثل ما يحدث في حالات فقدان الوعي أو بسبب تضخم بعض الأنسجة الأخرى في ممرات الهواء بسبب الالتهاب الحاد.

هل الانسداد جزئي أو كلي؟

* ببساطة فإن الانسداد الجزئي لممر الهواء يعني أنه يوجد فرصة لمرور الهواء ولو بصعوبة، و يترتب على مرور الهواء في الممر مسدود جزئياً ما يلي:

* أزيز أو صفير.

* سعال في محاولة لطرد الجسم الغريب.

* ضيق المصاب وشعور بصعوبة في التنفس.

* يمكن للمريض أن يستمر في محاولة التنفس، وقد يتغلب على الموقف بطرد الجسم الغريب بدون مساعدة.

* دور المسعف في هذه الحالة هو تشجيع المصاب على الاستمرار في التنفس والسعال وطمأنته أن كل شيء سيكون على ما يرام، والبقاء بجانبه للتدخل عند الضرورة.

أما في حالات الانسداد الكلي فإن المريض لا يستطيع أن:

يتنفس أو يتكلم أو يسعل

ويكون ممسكاً برقبته كما هو واضح في الشكل، في هذه الحالة يجب التدخل بالدفعات البطنية (طريقة هيمليك)، كما سيتم شرحه لاحقاً.



كيفية التصرف في حالات انسداد مجرى الهواء

١- المختنق البالغ الواعي:

تأكد من انسداد مجرى الهواء من شكل وحالة المريض وأيضاً بسؤاله: هل أنت مختنق؟ هل تستطيع الكلام؟
الأعراض: كما سبق ذكره.

التصرف:

الخطوة الأولى

عرف بنفسك وأشرح للمريض
أنك ستساعده



الخطوة الثانية

ضع قبضة اليد اليسرى من ناحية الإبهام على بطن المريض فوق السرة، ثم امسكها باليد الأخرى.





الخطوة الثالثة

اضغط بالاتجاه الخلفي العلوي.

ملاحظة:

إذا كان الإنسان المصنق الواعي في مكان وحيداً فيمكن عمل الضغوطات البطنية منفرداً وذلك بضغط أعلى البطن على ظهر كرسي مثلاً انظر الصورة.





الخطوة الرابعة

كرر حتى يخرج الجسم الغريب أو أن يفقد المريض وعيه عندها ساعد المصاب بالاستلقاء أرضاً ومن ثم افتح مجرى الهواء وحاول البحث عن أي جسم غريب بواسطة الإصبع وإخراجه فور أن تشعر به، في حال عدم وجود أي جسم افتح مجرى الهواء وقم بإعطاء التنفس الإنقاذي وكرر نفس الخطوات السابقة.

٢- المختنق البالغ الفاقد الوعي:

الخطوة الأولى

ضع المريض على سطح منبسط ثم افتح مجرى التنفس بإمالة الرأس إلى الخلف ورفع الذقن ثم ابحث.



الخطوة الثانية

أعط نفسين اصطناعيين، إذا شعرت بعدم مرور الهواء الذي نفخته إلى رئتي المريض أعد المحاولة مرة أخرى بعد التأكد من فتح مجرى الهواء، إذا استمر الوضع نفسه ابدأ في تطبيق دفعات البطن كما يلي.





الخطوة الثالثة

اجلس وباعد بين ركبتيك بحيث تكونان حول فخذي المصاب المستلقي على ظهره.



الخطوة الرابعة

ضع عقب إحدى اليدين في منتصف بطن المصاب فوق السرة مباشرة وتحت نهاية عظم القفص. ثم ضع اليد الأخرى فوق الأولى (لاحظ أن أصابع اليدين تتجهان نحو رأس المريض).



الخطوة الخامسة

ابدأ في إعطاء ٥ دفعات سريعة على البطن بحيث تكون في اتجاه الأعلى الخلفي.

الخطوة السادسة

ارفع الذقن واللسان إلى أعلى
وامسح تجويف الفم بالإصبع
لإزالة أي جسم غريب



الخطوة السابعة

أمل الرأس إلى الخلف وارفع
الذقن إلى أعلى ثم أعط نفسين
اصطناعيين.



إذا لم يدخل الهواء كرر العملية من الخطوة الأولى إلى الخطوة السابعة
مرة أخرى.

إسعاف الأطفال المختنقين من سنة إلى ٨ سنوات:

لا يختلف الأمر عن البالغين في جميع الخطوات إلا عند محاولة إزالة الجسم
الغريب من الفم حيث لا يجب فعل ذلك إلا عند رؤية ذلك الجسم بالعين.
(راجع ملخص المهارات في نهاية الباب).

إسعاف الرضع المختنقين،

١- الرضيع الواعي:

يتم ذلك باستعمال الضربات الظهرية والدفعات الصدرية بالتناوب (كما سيتم شرحه لاحقاً) إلى أن يخرج الجسم الغريب أو يفقد الرضيع وعيه عندها:

٢- الرضيع فاقد الوعي:

الخطوة الأولى

افتح مجرى التنفس وانظر في داخل الفم إذا رأيت جسماً غريباً قم بإزالته



الخطوة الثانية

أعط نفسك اصطناعيين، إذا لم يمر الهواء إلى صدر الرضيع انقل إلى الخطوة التالية.



الخطوة الثالثة

ضع الرضيع في الوضع الموضح بالصورة وذلك بثبيت رأسه بكف يدك وبقية جسمه ممد على ذراعك وتأكد من عدم تعرضه للسقوط



الخطوة الرابعة

اقلب الرضيع بحيث يكون وجهه إلى أسفل وظهره إلى أعلى ومستوى رأسه منخفض عن بقية جسمه. ثم ابدأ في عمل الضربات الظهرية خمس ضربات متتالية بين لوح الكتف بكمب اليد الأخرى في فترة لا تزيد عن ٥ ثوان



الخطوة الخامسة

اقلب الرضيع بحيث يكون وجهه إلى أسفل وظهره إلى أعلى كما في الصورة.



الخطوة السادسة

اقلب الرضيع كما في الصور وابدأ في عمل الدفعات الصدرية وذلك باستخدام طرفي إصبعي السبابة والوسطى للضغط على وسط عظم القص بين الحلمتين. اضغط للأسفل خمس مرات في خمس ثواني.



الخطوة السابعة

ارفع الفك واللسان وانظر إذا كان هناك جسم غريب بالفم فقم بإزالته بإصبع يدك (لا تحاول ذلك إذا لم تر شيئاً)

الخطوة الثامنة

أمل الرأس إلى الخلف وأعط نفسين اصطناعيين.

ثم أعد الخطوات،

- خمس ضربات ظهرية.
- خمس دفعات صدرية.
- فتح مجرى الهواء وإزالة الجسم الغريب (إذا تم رؤيته).
- تنفس اصطناعي.

ملاحظة:

□ إذا لم يتم استدعاء الخدمات الطبية الإسعافية فقم بذلك بعد مرور دقيقة من محاولة الإنقاذ.

إعطاء التنفس الإنقاذي

أولاً: لدى البالغين والأطفال،

الخطوة الأولى

افتح مجرى التنفس بطريقة
إمالة الرأس إلى الخلف ورفع
الذقن وإغلاق أنف الضحية



الخطوة الثانية

بعد التأكد من توقف التنفس
أغلق أنف المصاب ثم انفخ في
فم الضحية نفسين بطيئين حتى
تلاحظ ارتفاع صدر المصاب ببطء



الخطوة الثالثة

افحص وجود النبض من عدمه وذلك بحس النبض الشرياني السباتي الموجود في جانب الرقبة بمحاذاة تقاحة آدم

الخطوة الرابعة

انفخ في فم المريض بعد قفل أنفه (أو في الفم والأنف سوياً من خلال القناع المخصص لذلك) نفخة كل ٥ ثواني (معدل ١٢ مرة في الدقيقة الواحدة)

ملاحظة:

□ يمكن النفخ في الفم والأنف معاً وذلك باستخدام القناة المخصص لذلك.



الخطوة الخامسة

يجب إعادة فحص التنفس
ووجود النبض من عدمه كل
دقيقة



إذا كان النبض محسوساً ولكن المصاب ما زال غير قادر على التنفس
استمر في إعطاء التنفس الإنقاذي طالما أن هناك نبضاً ولكن بغير تنفس.
إذا شعرت بأن الهواء لا يدخل إلى صدر المصاب فيجب التصرف كما في
حالات انسداد مجرى الهواء بعد التأكد من فتح مجرى الهواء.

ثانياً: لأطفال الرضع:

الخطوة الأولى

افتح مجرى التنفس بطريقة
إمالة الرأس إلى الخلف ورفع
الذقن.





الخطوة الثانية

ضع فمك بإحكام حول فم وأنف
الطفل.



الخطوة الثالثة

اعط نفسين بطيئين
(انفخ حتى تلاحظ ارتفاع صدر
الطفل).



الخطوة الرابعة

افحص النبض على الشريان
العضدي.

إذا كان النبض محسوساً ولكن الطفل مازال غير قادر على التنفس:

الخطوة الخامسة

اعط نفس بطيء مرة كل ٢ ثوان
لمدة دقيقة واحدة (٢٠ مرة).



الخطوة السادسة

قم بإعادة فحص النبض والتنفس.



الخطوة السابعة

□ إذا كان لا يتنفس أو لا يوجد
نبض محسوس فقم باستدعاء
الخدمات الإسعافية (بعد
الدقيقة الأولى).
□ ثم قم بإعادة الخطوات السابقة
إذا كان النبض موجوداً.
□ أو قم بعمل الإنقاذ القلبي
الرئوي في حالة غياب النبض
والتنفس كما سيتم شرحه لاحقاً

